

¹أَمَّا أَنْتَ قَارِئُ مَرْثَاةٍ عَلَى رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ ²وَقُلْ، مَا هِيَ أُمُّكَ. لَبَوَّهُ رَبَّصْتُ بَيْنَ الْأَسُودِ، وَرَبَّتْ جِرَاءَهَا بَيْنَ الْأَسْبَالِ. ³رَبَّتْ وَاحِدًا مِنْ جِرَائِهَا قَصَارَ شِبْلًا وَتَعَلَّمَ افْتِرَاسَ الْقَرِيَسَةِ. أَكَلَ النَّاسَ. ⁴قَلَمَّا سَمِعَتْ بِهِ الْأُمُّ أَخَذَتْ فِي حُفَرِيهِمْ، فَأَتَوْا بِهِ بِخَزَائِمَ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ. ⁵قَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا قَدْ انْتَطَرَتْ وَهَلَكَ رَجَاؤُهَا، أَخَذَتْ آخَرَ مِنْ جِرَائِهَا وَصَبَّرَتْهُ شِبْلًا. ⁶فَتَمَشَّى بَيْنَ الْأَسُودِ. صَارَ شِبْلًا وَتَعَلَّمَ افْتِرَاسَ الْقَرِيَسَةِ. أَكَلَ النَّاسَ. ⁷وَعَرَفَ قُصُورَهُمْ وَخَرَّبَ مُدُنَهُمْ، فَافْقَرَتِ الْأَرْضُ وَمِلْؤُهَا مِنْ صَوْتِ رَمَجَرَتِهِ. ⁸فَاتَّفَقَ عَلَيْهِ الْأُمُّ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ مِنَ الْبُلْدَانِ، وَبَسَطُوا عَلَيْهِ شَبَكَتَهُمْ، فَأَخَذَتْ فِي حُفَرِيهِمْ، ⁹فَوَضَعُوهُ فِي قَفَصِ بِخَزَائِمَ وَأَخْضَرُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، وَأَتَوْا بِهِ إِلَى الْقَلَاعِ لِكَيْ لَا يُسْمَعَ صَوْتُهُ بَعْدَ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ. ¹⁰أُمُّكَ كَكَزْمَةٍ، مِثْلِكَ غُرْسَتْ عَلَى الْمِيَاهِ. كَانَتْ مُنْمِرَةً مُفْرِخَةً مِنْ كَثَرَةِ الْمِيَاهِ. ¹¹وَكَانَ لَهَا فُرُوعٌ قَوِيَّةٌ لِقُضْبَانِ الْمُتَسَلِّطِينَ، وَارْتَفَعَ سَائِقُهَا بَيْنَ الْأَغْصَانِ الْعَبْيَاءِ، وَظَهَرَتْ فِي ارْتِفَاعِهَا يَكْثَرَةُ رَرَاجِينِهَا. ¹²لَكِنَّهَا اقْتُلِعَتْ بِعَيْطٍ وَطُرِحَتْ عَلَى الْأَرْضِ، وَقَدْ يَبَسَتْ رِيحُ شَرْقِيَّةٍ تَمَرَّهَا. فُصِقَتْ وَيَبَسَتْ فُرُوعُهَا الْقَوِيَّةُ. أَكَلَتْهَا النَّارُ. ¹³وَالآنَ غُرْسَتْ فِي الْقَفْرِ فِي أَرْضِ يَابِسَةٍ عَطَشَاتَةٍ. ¹⁴وَخَرَجَتْ نَارٌ مِنْ فَرْعِ عَصِيَّتِهَا أَكَلَتْ تَمَرَهَا. وَلَيْسَ لَهَا الْآنَ قَرْعٌ قَوِيٌّ لِقَضِيْبٍ تَسْلُطُ. هِيَ رِثَاءٌ وَتَكُونُ لِمَرْثَاةٍ.